

دِيْوابِ بِيْنَ الْمِيْنَا فِي الْمِيْنَا فِي الْمِيْنَا فِي فِي أَنْ الْمِيْنَا فِي فِي مِنْ أَنْ الْمِيْنَا فِي فِي أَنْ الْمِيْنَا فِي فِي أَنْ الْمِيْنِيِيْنِ فِي مِنْ أَنْ الْمِيْنِي الْمِيْنِيِ الْمِيْنِيِيْنِ الْمِيْنِي الْمِيْنِي فِي أَنْ مِنْ أَنْ الْمِيْنِي الْمِيْنِي الْمِي مِنْ أَنْ الْمِيْنِي الْمِي الْمِي الْمِيْنِي الْمِي أَنْ الْمِيْنِي الْمِي الْمِيْنِي الْمِي الْمِيْنِي الْمِي الْمِيْنِي الْمِي الْمِيْنِي الْمِي الْمِيْنِي الْمِي الْمِي الْمِي الْمِيْنِي الْمِي الْمِيْنِي الْمِي الْمِي الْمِي الْمِي الْمِي الْمِي الْمِيْنِي الْمِي الْمِي الْمِي الْمِيْنِي الْمِي الْمِي الْمِي ال

اعتفى به يَحَيِّرُ لَهُ كُلِحِنْ رَكِيْ الْمِصْرَطِ وَكِيْتُ

> حاراً المعرفة بيروت - لبنان

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار المعرفة بيروت -لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملاً أو مجزاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو بومجته على اسطوانات ضوئية إلا بجوافقة الناشر خطياً

Copyright© All rights reserved

Exclusive rights by Dar El-Marefah Beirut - Lebanon.

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher

ISBN 9953-429-33-2

الطبعة الثالثة 1426 هـ 2005 م





DAR EL-MAREFAH

Publishing & Distributing

جسر المطار . شارع البرجاوي ـ صعبد ٧٨٧٦ ـ هاتف: ٨٥٨٨٣٠ ـ ١٤ ١٥٨٨٠ فاكس: ٨٢٥٦١٤ بيروت ـ لبنان Alrport Bridge, P.O.Box: 7876, Tel: 834301, 858930, Fax: 835614, Beirut-Lebanon http://:www.marefah.com

- الزمِ الصّمتَ إلى أن يلزمك التكلّم، فإنّما أكثر من يندمُ إنّما يندمُ إذا هو نطق، وقلّ من يندم إذا سكت، واعلم بأن الرجوعَ عن الصمت إلى الكلام أحسنُ من الرجوع عن الكلام إلى الصمت. العطيةُ بعد المنع أحسنُ من المنع بعد العطية (¹).
- إلهي أعوذُ بك من مقام الكذّابين، وأعلام الغافلين. إلهي خشعت لك قلوبُ العارفين، وولهت بك هِمَمُ المشتاقين، فَهَبْ لي جودك، وَجَلّلني سترك، واغفُ عني بكرم وجهك، يا كريم⁽²⁾.
 - إنَّ أظلمَ الناس لنفسه مَنْ رغبَ في مودَّة مَنْ لا يراعي حَقَّه (3).
- إنَّ العلمَ عِلْمان: عِلْم الدين وعلم الدنيا، فالعلمُ الذي للدين فهو الفقه، والعلم الذي للدنيا فهو الطب⁽⁴⁾.
 - إنَّ للعقل حداً ينتهي إليه؛ كما أنَّ للبصر حداً ينتهي إليه(٥).
 - إنّ الله خلقك حرّاً فكن كما خلقك⁽⁶⁾.
 - أنفعُ الذخائر التقوى، وأضرُها العدوان⁽⁷⁾.
- إنك لا تقدرُ أَنْ تُرْضِي النّاسَ كلهم، فأصلح ما بينك وبين الله، ثم لا تُبالِ
 بالناس⁽⁸⁾.

المصدر: تاريخ مدينة دمشق: 15/412.

⁽²⁾ المصدر نفسه: 13/336 . قوله: ولهت: تحيّرت من شدة الحب.

⁽³⁾ المصدر: مناقب الشافعي: 2/ 193.

⁽⁴⁾ المصدر: توالى التأسيس: ص138.

⁽⁵⁾ المصدر نفسه: ص134.

⁽⁶⁾ المصدر: مناقب الشافعي، البيهقي: 2/197.

⁽⁷⁾ المصدر: تهذيب الأسماء واللغات: 1/55.

⁽⁸⁾ المصدر: توالى التأسيس: ص138.